دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة من مديرات رياض الأطفال بلغت (153) مديرة تم توزيعهن وفق متغيري (المحافظة – الخبرة)، وأسفرت النتائج عن أن عينة الدراسة ترى أن معلمات رياض الأطفال يقمن بدورهن في الحد من السلوك الفوضوي بدرجة متوسطة، كما أن عينة الدراسة توافق بدرجة كبيرة على السبل المقترحة لتعميق هذا الدور، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المحافظة، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوات الخبرة الأعلى، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات منها: ضرورة الاستفادة من السبل المقترحة في الدراسة لتعميق دور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال عن طريق تبني الإدارة التعليمية بصفة عامة وإدارة الروضة بصفة خاصة لهذه السبل، تدريب المعلمات على استخدام المداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تزيد من تفاعل الأطفال داخل الصف الدراسي وتقلل من السلوك الفوضوي لديهم، تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأسرة بصورة مستمرة لتعرف أسباب السلوك الفوضوي لدى الأطفال والتشارك معاً في الحد منها، تفعيل اللوائح الخاصة بالضبط المدرسي داخل رياض الأطفال بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها ووفق الطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع خصائص أطفال الروضة بما يسهم في الحد من السلوك الفوضوي لديهم.

The Role of Kindergarten Teachers in Controlling Children Disorderly Behavior and Methods of Right Behaviors Deepening from the Viewpoints of Female Principals

ABSTRACT

The current study aimed to identify the role of kindergarten teachers in controlling disorderly behaviors among children and methods of deepen such controlled behavior from the viewpoints of female principles. The descriptive method was adopted and a questionnaire was utilized for collecting data. The study was administered to a sample of kindergarten female principals (153) and they were categorized in the light of two factors, namely, (governorate - experience). The results of the study showed that the study participants pinpointed that the kindergarten teachers are performing their roles in reducing the disorderly behavior to an average degree. The study participants strongly agreed about the proposed methods to deepen such roles. In addition, there were no statistically significant differences in the responses of the study participants that might be attributed to the variable of governorate. However, there were differences that might be attributed to the variable of experience in favor of those with higher levels of experience. In the light of the results attained, the study recommended taking advantage of the methods proposed in the study to deepen the role of the teacher in reducing the disorderly behaviors among children through the adoption of such methods and training teachers concerning the use of modern teaching approaches and strategies which increase the children interaction in the classroom and reduce their disorderly behavior. The study also recommended the interaction of kindergarten teachers with the family on an ongoing basis to identify the causes of disorderly behaviors among children and to share their knowledge together to limit such behaviors. The study also recommended the activation of the regulations of school discipline within the kindergartens institutions taking into account the nature of the stage and its requirements making use of the methods and modern strategies that fit with the characteristics of kindergarten children, which contribute to reducing their disorderly behavior.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة الأهم في تكوين شخصية الطفل، لأنها تعمل على تأهيله للمراحل التالية من حياته، فهي تؤثر على المراحل التي تليها وتوضح معالمه بدرجة كبيرة فالطفل في هذه المرحلة شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، وذلك لتميز هذه المرحلة بخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وخلقية، مصاحبة للطفل.

كما تمثل هذه المرحلة التنشئة الاجتماعية الأولى التي يتلقاها الفرد والتي تنعكس على أفعاله وتفاعلاته، فنجد الطفل في هذه المرحلة يطرح الكثير من الأسئلة المتعلقة بالجنس، ومن بين الأسئلة التي يطرحها ما يتعلق بطبيعة تكوينه، والاختلاف الموجود بين الجنسين (الذكور والإناث)، ومن أين أتى للحياة (منوبية، 2017 134).

ولذلك من المهم أن تولي الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة اهتماما خاصاً بموضوع الطفولة لكونها تمثل مرحلة جوهرية في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته – حسب الدراسات النفسية التحليلية-، وتظهر أهم قدراته واستعداداته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل.(عتروس، 2014، 216)

وقد وضح الآنسي وباقارش (1999، 364) أن المعلم والمعلمة هما أساس إصلاح التعليم والرفع من مستواه كيفاً. وأساس جودة التعليم بمرحلة رياض الأطفال هو المعلمة الناجحة الواعية والمدركة لمهام مهنتها، حيث تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من قصور وتستطيع أن تحقق الأهداف التربوية للروضة بحسها التربوي ولذا " فإن اختيار معلمة الروضة وحسن تدريبها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها" (فهمي، 2004، 15).

وتقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهيه في مرحلة حساسة من حياة الأطفال . إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس والتلقين بل إن لها دور بديل للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ،و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة وغير مألوفة لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام مع هذه البيئة بجانب تدريبهم على السلوكيات الإيجابية ومحاولة التغلب على ما قد يصدر منهم من سلوكيات فوضوية.

يتضح مما سبق أن أساس التعليم بمرحلة رياض الأطفال هو المعلمة الناجحة الواعية والمدركة لمهام مهنتها، فهي كما ذكرت هدى الناشف (2010، 173) ركيزة

أساسية من ركائز تحقيق أهداف التعليم في مرحلة رياض الأطفال، لكونها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة، تتطلب مهارات فنية مختلفة.

وفي نفس السياق أشارت دراسة الشتيحي (2010م) أن العقود الثلاثة الماضية شهدت مجموعة من العوامل والتحديات جعلت من الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال ضرورة ملحة للمحافظة على مستويات مقبولة من الأداء ويأتي في مقدمة تلك العوامل: التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي وما يتصل بهما من علوم وتقنيات، التي أصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه وما يترتب عليها من زيادة التعقيد والعمق في كم وكيف المعرفة، إضافة إلى التوسع المستمر في مؤسسات رياض الأطفال.

وتعد مشكلة السلوك الفوضوي داخل المؤسسات التعليمة وخارجها من أكثر القضايا التي شغلت القائمين على العملية التعليمية والباحثين، حيث القيام بسلوكيات عدوانية وعدم احترام الآخرين، والكتابة على جدران المدارس، والشغب داخل الفصل الدراسي من الظواهر الشائعة في الوقت الحاضر، والتي يمكن أن يكون لها أثر سلبي في العملية التعليمية، ويتسبب في حدوث فقد في العائد منها.

كما يعد السلوك الفوضوي من المشكلات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأطفال في مواقف الحياة المدرسية المختلفة، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات السلوكية ذات الطابع العدائي بين الأطفال في المدارس ولعل أحد الأسباب التي تمهد لهذه المشكلات هو نقص كفاية القدرات المعرفية لبعض الأطفال وعجزهم في إدراك وتفسير المواقف السلوكية لأقرانهم المسببة للاستفزاز بقصد أو غير قصد، ونتيجة لذلك فقد تحصل العديد من المواجهات العدائية التي ينجم عنها أضرار نفسية وبدنية لعدد من الأطفال (حجة، 2010، 9).

ولذلك يشير (Forehand ; Jones & Parent, 2013) إلى أن السلوك الفوضوي ينمو لدى الأطفال والمراهقين ويتأثر بنوع الألعاب التي يشاهدونها أو يمارسونها، وكذلك بما يقوم به الأقران أمامهم، فاللعب جزء لا يتجزأ من حياتهم إذ يقضون معظم أوقاتهم باللعب، حيث إن كل منهم ينمو ويتعلم من خلاله.

وتوضح التل، والجوالده، وزريقات (2012) أن الأطفال يظهرون مستويات عالية من السلوك الفوضوي؛ مما قد يؤدي إلى مخاطر مختلفة تظهر في الصعوبات والتحديات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية؛ مما يظهرون مشاكل سلوكية خطيرة في مراحل حياتهم المختلفة.

ويرى الروسان (2005: 52) أنه لكي نعدل السلوك ينبغي اتباع مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة، ويتم تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه، أو غير المرغوب

فيه، ومن ثم تعديله وفق عدد من الأساليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات، والاستجابات المرغوب فيها، أو على إضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوب فيها.

وهناك أنماط سلوكية غير مرغوب فيها قد تواجه المعلمة داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة (عادية) كالثرثرة، والضحك، والتهريج ،ونسيان الأدوات المدرسية، والتأخر الصباحي عن الدوام المدرسي، وهذه المشكلات تحد من فاعلية المعلمة والطالبة داخل الصف، لكنها تبقى أقل خطورة من أنماط سلوكية أخرى كالتخريب المتعمد للممتلكات، ورفض القيام بالأعمال المدرسية، والاتجاه السلبي العدواني نحو المعلمة، والغياب عن المدرسة دون إذن، والتكلم بلغة بذيئة وما شابه ذلك (البوعينين، 2013، 12).

وتعد رياض الأطفال أول مؤسسة تربوية قادرة على تهيئة الطفل لحياة المستقبل، كما أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة لا تخلو من الصعوبات والمشاكل المتعددة، الأمر الذي يتطلب من القائمين عليها معرفة الكثير عن عمليات النمو المتعددة الخاصة بالطفل، إذا أرادوا التعامل مع الأطفال بطريقة سليمة أو أسلوب صحيح (البطاينة، 2003، 42) حيث يواجه الطفل خلال مراحل نموه صعوبات لا تقتصر على تلك التي تنجم عن المعدلات السريعة للنمو فحسب، وإنما يواجه اختلافاً في معدل النمو بالنسبة لأعضاء الجسم المختلفة، خاصة إذا عرفنا أن الطفل ليس صورة مصغرة عن الكبير، كما أنه لن يصل مرحلة النضج في جميع أنواع النمو المختلفة في وقت واحد، ولا حتى في النمو الجسمي، فلا تبلغ جميع الأعضاء مرحلة النضوج في وقت واحد (عدس، 2001 97).

مشكلة الدراسة:

يرى الصميلي (1430) أن هناك سلوكيات غير سوية في المدارس مثل العدوان والعنف المدرسي وتخريب الأثاث المدرسي، وعدم الانصياع لأوامر الإدارة المدرسية أو المعلمين، وضعف الانتباه والخروج على النظم والتعليمات المدرسية، وغيرها من الممارسات غير السوية مع الآخرين داخل المحيط المدرسي، كما أن السلوك الفوضوي يأخذ أشكالا متعددة داخل محيط المدرسة، ويتجلى ذلك في حالات من الفوضى والإزعاج والتشويش والتي تؤثر سلبًا في المحيط الاجتماعي، ويمكن أن تحدث خللا في الوظائف الاجتماعية والأكاديمية والمهنية.

ويعيش المجتمع اليوم في عصر يتطلب فيه من الإنسان المسلم أن يواجه الطفرات القيمية والتربوية المتغيرة، ونحن في الألفية الثالثة فإن إدخال التربية الجنسية في حياتنا أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت سابق، وذلك بسبب التغيرات الجذرية في القيم، وفي ظل التطور العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل الإعلام المختلفة، والفضائيات،

والإنترنت، والهواتف النقالة وغيرها، أصبح الأمر يتطلب تقديم التوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالسلوكيات الفوضوية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛ للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم (عبيداتٍ، وطوالبة، 2013، 1306).

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات؟
2. ما السبل المقترحة لتعميق دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه تعزى لمتغيري (الخبرة – المحافظة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف واقع دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات والسبل المقترحة لتعميقه، مع بيان مدى تأثير متغير الخبرة والمحافظة في ذلك.

أهمية الدراسة: تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن تناولها على النحو التالي:

1. إثراء الجانب النظري في مجال السلوك الفوضوي وسبل الحد منه في مرحلة رياض الأطفال.
2. أهمية مرحلة رياض الأطفال واحتياجها لمزيد من التوجيه والاهتمام.
3. زيادة انتشار السلوك الفوضوي لدى الأطفال خاصة في مرحلة الرياض مما يتطلب مزيد من الدراسات حول كيفية الحد منه.
4. إفادة معلمات رياض الأطفال بما تسفر عنه من نتائج تسهم في تحسين ممارساتهم للحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال.

5. إفادة مسئولي ومطوري البرامج التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بما تسفر عنه من نتائج تفيد في عملية التخطيط والتطوير.
6. إفادة الباحثين المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بفتح المجال أمامهم لدراسات أخرى.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الطلاب وسبل تعميقه.
2. الحدود البشرية: مديرات رياض الأطفال.
3. الحدود المكانية: بعض مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمحافظات (القاهرة – الإسكندرية – أسيوط).
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2018/ 2019م).

مصطلحات الدراسة:

1. مرحلة رياض الأطفال Kinder gratin Stage: هي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم و هي تسبق المرحلة الابتدائية أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3 – 6) سنوات وتكون على مرحلتين و هما: الروضة: مخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الثالثة من عمرهم، التمهيدي: الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم، و تجري الدراسة فيها وفقاً لمنهج مقرر من وزارة التربية وينقل الطفل بعد انتهائه من هذه المرحلة إلى المرحلة الابتدائية، حيث يسجل بالصف الأول الابتدائي (الليلي، 2007، 16).
2. مفهوم روضة الأطفال: يطلق هذا الاسم على المؤسسة التي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع، وتمتد إلى السنة السادسة، أو لحين التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية، ويعني مفهوم الروضة، البستان أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته ومتعته مع أصدقائه ومع من هم في مثل سنه، وروضة الأطفال هي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه: الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، ويطلق هذا الاسم في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى لبلوغه والوصول إليه،(حبيب، 2000، 37؛ Fruh, 2004, 65).

3. السلوك الفوضوي:

يعرفه بأنه نمط السلوك غير المرغوب فيه الذي يظهر لدى الأطفال، ويمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الأطفال، قد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية.(العثامنة، 2003، 38).

الدراسات السابقة:

هدفت بحث أبو زيد (2007) إلى التعرف علي السلوك الفوضوي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، ومدي فعالية كل من التدريب علي المهارات الاجتماعية والتدريب الوالدي في خفضه، وتكونت مجموعة البحث من (18) طفلاً (10 ذكور – 8 إناث) من ذوي السلوك الفوضوي والتخلف العقلي، وتكونت مجموعة الآباء من (18) أبا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدم مقياس تقدير السلوك الفوضوي ومقياس تقدير السلوك العدواني ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية واستمارة بيانات عن الطفل ومقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، وبرنامجي التدريب علي المهارات الاجتماعية والتدريب الوالدي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي لصالح الذكور، كما وجدت علاقة موجبة بين السلوك الفوضوي والسلوك العدواني، كما كشفت النتائج عن فعالية كل من برنامج التدريب علي المهارات الاجتماعية وبرنامج التدريب الوالدي كل علي حدة والبرنامجين معاُ في خفض حدة السلوك الفوضوي وتحسين التفاعل الاجتماعي، واستمرت فعالية البرامج حتى بعد شهر من التطبيق.

واستهدف بحث (McCurdy ; Lannie & Barnabas, 2009) الحد من السلوك الفوضوي داخل المدرسة باستخدام لعبة "السلوك الجيد" داخل الفصول الدراسية للحد من العنف داخل المدرسة، وتكونت مجموعة البحث من (9) طالبات بالصف السادس الابتدائي، وتم إدخال تعديل على "لعبة السلوك الجيد"، وأهم ما أشارت إليه النتائج هو انخفاض مستوى السلوكيات المخلة بالنظام بعد تنفيذ التدريب لمدة سنتين.

ودرس (Pol, et al., 2009) أثر التدخل الوقائي لمنع السلوك الفوضوي لدى الأطفال، وتكونت المجموعة من (447) تلميذاً، وتم إعطاء المتدربين جلسات للوقاية من تعاطي التبغ أو الكحوليات، وأهم ما توصلت إليه نتائج البحث هو أن التدخل مع الأطفال قلل من احتمال تعاطيهم للتبغ والكحوليات، وأن التدخل كان له أثر فعال مع الذكور مقارنة بالإناث، وأن تعاطي أحد الوالدين أو كليهما للتبغ أو الكحوليات كان له أثر في تعاطي الأبناء لها، وأشارت النتائج إلى أهمية التدخل المبكر لمنع السلوك الفوضوي ومنع تعاطي المخدرات وكذلك الآثار المترتبة عليه.

واستهدف بحث (McClowy; et al., 2010) الكشف عن فاعلية برنامج "INSIGHTS" في تخفيض مستوى السلوك الفوضوي وزيادة فاعلية الكفاءة الاجتماعية والإدارة الصفية لدى المعلم، وتكونت العينة من (116) طالبا وطالبة، (42) معلما ومعلمة، واستخدموا مقياس سلوك الطالب ومقياس الكفاية الاجتماعية للتقبل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج كانت له فاعلية في تخفيض مستوى السلوك الفوضوي وزيادة الكفاية الاجتماعية، كما أن المعلمين الذين استخدموا البرنامج سجلوا مستويات أقل من المشاكل المرتبطة بإدارة الصف لضبط السلوك الفوضوي داخل الصف.

دراسة علي وسليمان (2012): هدفت التعرف على الفروق بين أشكال السلوك العدوان (المادي، السلبي، اللفظي) للتلاميذ بأعمار(11-12) سنة، وتكونت عينة البحث من (200) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (11) مدرسة من الساحل الأيسر في محافظة نينوى من التلاميذ ذوي السلوك العدواني، و استخدمت مقياس السلوك العدواني أعده (الحديدي 2006) والمعدل من (الجبوري 201)، وكان من أبرز النتائج ما يلي: يتميز التلاميذ بأعمار (11-12) سنة بأنهم من ذوي السلوك العدواني العالي، أن العدوان المادي (الجسدي) هو أكثر أشكال العدوان انتشارا بين أشكال السلوك العدواني بين التلاميذ بأعمار (11-12) سنة يليه السلبي ثم اللفظي.

دراسة خليفة، والديب (2014) هدفت الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، وعددهم (30) تلميذا، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدما مقياس السلوك الفوضوي، والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التعلم التعاوني، ومقياس التقييم الذاتي للمعالجة التجريبية لاستراتيجيات التعلم التعاوني لمدة (6) أسابيع، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات التطبيق القبلي ومتوسط رتب درجات التطبيق البعدي لأبعاد السلوك الفوضوي (مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في أبعاد السلوك الفوضوي (مخالفة النظام، والتعامل مع الزملاء بعنف، وإشاعة الفوضى في الفصل، وتحدي إدارة المدرسة بالشغب) والدرجة الكلية عقب التدريب على استراتيجيات التعلم التعاوني في اتجاه المجموعة التجريبية.

دراسة (إبراهيم، 2014م) هدفت تعرف مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، وإبراز نقاط القوة والضعف لتطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات واستثمار المستحدثات في عملية التعليم والتعلم، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمة، وباستخدام المنهج الوصفي

(التحليلي) وأداتي بطاقة الملاحظة، واستمارة استطلاع رأي للمعلمات حول نقاط القوة والضعف في أدائهن، توصلت الباحثة للنتائج التالية: تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة في مجال التخطيط: ما بين 33%: 48% في معيار تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال، ونسبة 91% في عبارات التوازن في الأنشطة الحرة والموجهة وفي وضع الخطة الزمنية، ونسبة 100% في اشتراك جميع معلمات الروضة في وضع الخطة الزمنية فتسير كل قاعات الروضة بتوازي مع بعضهم البعض. في مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة 35% في العبارات الخاصة بتنوع أساليب التعلم وفقاً لحاجات الأطفال، ونسبة 80% للعبارات الخاصة باستخدام المعلمة للوسائل التربوية الحديثة مثل الكمبيوتر والسبورات، ونسبة 100% للعبارة الخاصة بربط الخبرات التعليمية في الأنشطة بخبرات الطفل الحياتية، وللعبارة الخاصة باستثمار المواقف الطارئة لإتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم، وفي توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال حققت المعلمة نسبة 100% في أدائها، كذلك في إدارة الوقت المخصص للتعلم. في مجال التقويم حققت المعلمة نسبة أداء 95% في عبارات توظيف الإمكانات المتاحة في البيئة لخدمة العملية التعليمية وملاحظة سلوك الأطفال أثناء النشاط وتسجيل مدى التقدم الذي حققه الطفل. ونسبة 37% في العبارات الخاصة باستخدام أدوات تقييم متدرجة ومتنوعة لقياس أداء الطفل. وفي نتائج الاستمارة توصلت إلى احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على برامج متقدمة في الحاسب الآلي.

دراسة (المطيري، 2015) هدفت هذه الدِّراسَة إلى استقصاء أثر نموذج تدريبي مبني على إثارة حب الاستطلاع لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وإلى معرفة الفروق في التعلم بين الجنسين والتفاعل بين متغيري طريقة التدريس والجنس، واستخدمت الدِّراسَة المنهج التجريبي، حيث طُبِّقت على مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وخضعت المجموعة التجريبية للتدريس بواسطة النموذج التدريبي، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية (الإلقاء)، وكلا المجموعتين درست حصة واحدة فقط عن مصادر الضوء. وبعد تنفيذ التجربة طُبِّق على المجموعتين اختبار بعدي؛ للتأكد من أثر النموذج، وتكونت عينة الدِّراسَة من (60) طفلًا وطفلة من طلاب روضة الوسام بمنطقة الأندلس التابعة لمنطقة الفروانية التعليمية، وكان من أهم نتائج الدِّراسَة: أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النموذج، والمجموعة الضابطة التي طُبِّقت عليهم الطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنموذج التدريبي تُعزَى إلى الجنس، أو للتفاعل بين الطريقة والنوع.

دراسة "ديلاجل" DeLaigle (2016) هدفت إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمي رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى استكشاف المعايير التي يتم تطبيقها داخل

مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا والمشكلات الخاصة بذلك التطبيق، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استمارة مقابلة شخصية مكونة من خمسة بنود هي: الممارسات والمعايير والنتائج والمشكلات والحلول، وتم تطبيق تلك المقابلة الشخصية مع أربعة معلمين في رياض الأطفال، تم ذلك من خلال ثلاث مقابلات منفصلة، وكان هؤلاء المعلمون يعملون في إطار ثلاث مؤسسات لرياض الأطفال في منطقة نائية في جورجيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة هذا المعلم ونشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلاب في تلك المرحلة المهمة، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلم تؤدي دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

هدفت دراسة (Ullrich, Dieter; Marten, Magret, 2016) إلى تعزيز دور مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تعزيز مهارات الكلام والمهارات اللغوية للأطفال ضعاف اللغة، باعتبار أنها ذات أهمية كبيرة للمشاركة في وقت لاحق في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وقد طبقت الدراسة في ولاية سكسونيا في ألمانيا وقد استخدم اللعب في علاج الحالات مع استخدام الملاحظة طويلة الأمد، وقد أظهرت الدراسة أن حوالي (75%) من الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة واستخدم معهم العلاج واصلوا تعليمهم في المدارس أو إكمال التدريب المهني، كذلك أوضحت الدراسة تحسناً ملموساً بسبب العلاج واستخدام التدابير التعليمية وتحسن في تنمية المهارات اللغوية من خلال اللعب، كما سمح بإلحاق هذه الفئات مع أقرانهم في نفس الفئة العمرية.

دراسة (عبد الرحمن، 2017) هدفت تعرف واقع الدور الحالي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية بعض القيم التربوية لدى أطفالها، ومعوقات هذا الدور في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمدن مجال الدراسة (الأقصر، قوص، قفط، قنا)، وتوصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي وبأداة الاستبانة للنتائج التالية: ارتفاع دلالة الوزن النسبي لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية كدورها في تنمية بعض القيم الاقتصادية ويليه دورها في تنمية القيم الخلقية والدينية ثم دورها في تنمية بعض القيم الاجتماعية ثم دورها في تنمية القيم العلمية، الأمر الذي يؤكد اتفاق أفراد العينة على وجود دور حقيقي لمعلمة رياض الأطفال في تنمية هذه القيم لدى الأطفال.

دراسة المطيري (2018): تعرف واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع، ومعوقات ذلك، والحلول الممكنة لها، من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، وأيضا التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة

بين استجابات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة تبعا لمتغير الوظيفة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدِّراسَة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (48) عبارة، تم تطبيقها على أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة التي بلغت (270) من مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمحافظة عنيزة لعام 1437/1438هـ، وقد توصلت الدِّراسَة للنتائج التالية: لقد جاء واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة ككل في درجة توفر (منخفضة). بينما جاءت المعوقات في درجة توفر (مرتفعة)، كما جاءت الحلول الممكنة في درجة توفر (متوسطة)، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسَة وفقاً لمتغير (الوظيفة) تجاه واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال، وكانت هذه الفروق بين (المشرفات) و(المديرات) وبين(المشرفات) و(المعلمات) في اتجاه (المشرفات).

دراسة العبيدي (2019): هدفت تعرف واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم، فشملت التعرف على معايير مجالات النمو، ومعايير المناهج وطرق التدريس، ومعايير البيئة التعليمية، كذلك معايير التفاعل والتوجيه، ومعايير الشراكة مع الأسرة، وأخيراً معايير التقويم، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، سنوات الخبرة في العمل). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة والمتمثل في قائدات ووكيلات الروضات الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (106) منهن (55) قائدة، و(51) وكيلة، ومن أبرز نتائج الدراسة: موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو، موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير كل من: (المناهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، التفاعل والتوجيه، والشراكة مع الأسرة، التقويم).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بمؤسسات رياض الأطفال سواء من حيث واقعها أو متطلباتها أو جوانب تطويرها كما يتضح وجود بعض الدراسات التي اهتمت بالسلوك الفوضوي لدى الأطفال، وتأتي هذه الدراسة في سياق الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال من جهة ومن حيث التركيز على السلوك الفوضوي من جهة أخرى، ولكنها تتميز عن هذه الدراسات من حيث جمعها بين

متغيري معلمات رياض الأطفال والسلوك الفوضوي لدى الأطفال ومدى قيام المعلمة بدورها في الحد منه، إضافة إلى تميزها في محاولتها اقتراح بعض السبل لتعميق دور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي، واستفادت الدراسة من الدراسات السابقة في عرض بعض المفاهيم النظرية المرتبطة بمتغيريها بالإضافة للاستفادة منها في إعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية وفي تفسير النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: معلمة رياض الأطفال:

مفهوم مؤسسات رياض الأطفال:

يقصد بمرحلة رياض الأطفال المرحلة التعليمية التي تتكون من عامين دراسيين يقابلان الشريحة العمرية (4 . 6) سنوات وهى تتميز بتوافر أنشطة اللعب المنظمة والتي تتضمن قيماً اجتماعية محددة كما تتيح الفرصة للأطفال للتعبير الذاتي عن أنفسهم وتدربهم على العمل معاً في جماعة متناسقة ومتناغمة. كما يتم فيها اختيار البيئة والأدوات والمناهج والبرامج التي من شأنها المساعدة على تحقيق نمو الطفل وتقدمه، وهى لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، ولها فلسفتها التربوية أهدافها السلوكية، وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها (الحواس، 2000، 225).

وتعد رياض الأطفال مؤسسات اجتماعيَّة تربويَّة تعليميَّة تؤكد عمل دور الحضانة وتكمله، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة؛ إذ تُعتبَر جسرًا آمنًا لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسريَّة إلى المدرسة الابتدائيَّة عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي؛ وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربويَّة متنوعة (بدر، 2010، 35).

كما تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسيَّة لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العمليَّة التعليميَّة المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل؛ لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسيَّة ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة وضعت لها برامج تربوية مقننة (شريف، 2014، 57).

أهداف مؤسسات رياض الأطفال:

تتضح أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في الآتي (العزب، 2004، 47، عبد الرحمن، 2002، 28، سالم، 2001، 18):

1) تمكن الدولة من رصد اتجاهات التغير في بناء الإنسان مستقبلاً وذلك من خلال ما يتوفر من معلومات وخبرات حول عمليات تنشئة الطفولة وتربيتها ورصد الواقع.

2) دور الحضانة ورياض الأطفال هي المؤسسات المجتمعية التي تعمل على إعداد الأجيال لحياة مستقبلية.

3) دور الحضانة ورياض الأطفال هي البديل العصري المساعد لدور الأم التي أصبحت مسئوليات الحياة وضغوطها المختلفة جعلتها لا تفي بكل متطلبات الطفولة فهي تعنى برسالة تربوية في جزء آخر من وقت وزمن الحياة اليومية لإعداد الأطفال استكمالا لبعض جوانب الأمومة في التنشئة والتربية والإعداد الحياة المستمرة.

4) تقوم دور الحضانة ورياض الأطفال بالتنشئة العلمية الموجهة للطفل.

5) تمثل دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة ملحة وهامة، وتعد مطلب من مطالب المجتمع المعاصر.

6) إن تغير مفهوم رعاية الطفولة وتربيتها قد أدى إلى امتداد خدمات دور الحضانة ورياض الأطفال ليشمل ذلك جميع الأطفال حتى أولئك الذين لا تعمل أمهاتهم كأساس لسلامة البيئة الاجتماعية.

7) دور الحضانة ورياض الأطفال هي مؤسسات تكمل مالا تستطيع الأم العاملة إكمالها في تربية النشء.

الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال:

وجَّهت التربية نظرها إلى طبيعة الطفل وحاجاته وميوله؛ إذ إن الطفل ليس كائنًا مصغَّرًا للرجل كما كان سائدًا من قبل، بل هو كائن حي له ذاته وحاجاته وميوله وقدراته وشخصيته التي تتأثر بعوامل الوراثة والبيئة التي تظل في تفاعل مستمر.

وقد اختلف علماء التربية منذ أقدم العصور في أساليب التربية التي يحسن أن تستخدم مع الطفل حتى تنمو شخصيته في سواء وتكامل وبخاصة طفل ما قبل المدرسة، كما أن تأثير التربية التي يلقاها الطفل في طفولته المبكرة تظل مؤثرًا إلى حد كبير في لا شعوره، وتعمل على تكوين شخصيته ونموه العقلي حتى مرحلة الكهولة (قناوي والراشد ومحمد، 1435هـ، 26).

وتُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية التعاون والمشاركة

الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (معوض، 1436هـ، 42).

ويعد الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها، فهي تدعوه دائمًا إلى النشاطات الذاتية، وتنمِّي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجُّعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسوة، بل تركِّز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها، والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر (خلف، 1426هـ، 34).

وتؤكد قناوي وآخرون (1435م، 85) على أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي، وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

اهتمامات طفل مرحلة رياض الأطفال:

يمر الطفل في مرحلة رياض الأطفال بالعديد من التغيرات. ويفترض أن لكل مرحلة نمائية حاجات ومتطلبات واهتمامات خاصة بها، ومختلفة عن غيرها، وأن العمل على تلبيتها تضمن سير مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر، وإذا لم يتم تلبيتها؛

واجه الطفل مشكلة نمائية، وبناء عليه يمكن تحديد العمليات التعليمية والخدمات التي تقدم للطفل والإسهام في تطوره وتكيفه. ويترتب على تحقيق متطلبات نمو الطفل شعوره بالسعادة، أما إعاقتها؛ فيؤدي إلى مرور الطفل بأزمات نفسية وعاطفية وصحية، مما يترتب عليه صعوبة تحقيق المطالب الأخرى (قطامي، 2008، 34).

إن البيئة الفقيرة بالمثيرات غالبًا ما تُقصر في إشباع جانب أو أكثر من جوانب نمو الطفل، مما يؤدي إلى حرمانه من عوامل معينة، وقد يصل هذا الحرمان إلى إعاقة نموه، ليس بفعل عوامل وراثية، ولكن لأسباب ترجع إلى قصور بيئي يتعرض له الطفل، أما البيئة الغنية بالمثيرات فإنها تعمل على تعريض الأطفال لخبرات تعليمية مكثفة بحيث تزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تكشف عن قدراتهم، وتفتح لهم طاقاتهم، وتوفِّر لهم إنعاشًا وإثراء في جوانب نموهم المختلفة (بهادر، 2003، 56).

ويمكن تلخيص اهتمامات طفل الروضة على حسب المرحلة العمرية التي يمر بها، وهي كالتالي (المطيري، 2018):

أ- اهتمامات الطفل في سن الثالثة

- يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها ويكثر السؤال عنها.
- يهتم بالحيوانات الأليفة وتقليد الأعمال المنزلية (لعب إيهامي).
- يحب التخطيط على الورق والجدران والتلوين بعدة ألوان.
- يعبِّر عن مشاعره لمن يحبهم ومن يقومون برعايته.
- يشعر بكفاءة ذاته من خلال الألعاب الحركية التي يبتدعها.

ب- اهتمامات الطفل في سن الرابعة

- يفخر بأي أنشطة يقوم بها.
- يستخدم المقص في إنتاج أشكال ورقية ذات خطوط مستقيمة.
- يحب الرسم والتكوين بالصلصال والعجين، ويميل للفك والتركيب وألعاب البازل ذات الأفكار.
- يحب القصص التي تحكى عن الناس والحيوانات وفوائد الأشياء.
- خياله خصب ومتنوع الأفكار يظهر في ألعابه.
- يجيد الإبداع اللفظي ويتفنن في استخدامه.

ج- اهتمامات الطفل في سن الخامسة

- يزداد شغفه بالرسم والتلوين واللصق والطباعة.
- يميل إلى إعادة تمثيل الذي يحدث أمامه في الروضة أو المنزل، ويقلد شخصية المعلمة.
- يحب تمثيل القصص التي يسمعها أو يشاهدها.
- يدرك قيمة النقود والتعامل النقدي.
- يفضلون ألعاب المطاردة والشرطة واللصوص، والبنات تفضل القيام بدور الأم أو المعلمة.
- يتحملون القيام بمسؤوليات معينة شخصية أو جمالية.

معلمة رياض الأطفال:

تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة. (عبد الرؤوف، 2008م، 63).

كما عرفها عمر (2010، 63) بأنها من تقوم بتعليم أطفال الروضة المهارات الأكاديمية والاجتماعية، كما تخطط وتطور وتنظم برنامج تربية شامل للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتسهل لهم ولآبائهم انتقالهم إلى بيئة المدرسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات التربية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون متمكنة من القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم بالشكل الذي يحقق أهداف هذه المرحلة.

وتؤدي معلمة رياض الأطفال أدواراً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية يصعب تحديدها بشكل تفصيلي ودقيق فإذا كان معلم المراحل التعليمية الأخرى مطالباً بأن ينقل مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسئولة عن كل ما يتعلمه كل طفل من أطفال صفها إلى جانب توجيه عملية نمو كل منهم في مرحلة حساسة من حياتهم. (السعود، 2010، 116).

يعرف حجي وطلبة (2004، 323) دور المعلمة بأنه: مجموعة المسؤوليات والواجبات التي يجب أن تقوم بها المعلمة داخل الفصل وخارجه.

وترى الدراسة أن دور المعلمة هو جميع ما تقوم به المعلمة في القاعة الدراسية أو الفناء الخارجي من دعم ومساعدة وتوجيه للطفل عقلياً، أو جسمياً، أو اجتماعياً.

يمكن ذكر أدوار معلمة رياض الأطفال على النحو الآتي:

1. دور المعلمة كممثلة للمجتمع:

يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محباً لمجتمعه وراغباً في بنائه وتطويره، ولا تستطيع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الاجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال. (شريف، 2014، 117-118).

كما يتطلب قدرة المعلمة على اكتشاف خصائص الطفل تجعلها حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، لذا تساعد الوالدين على حل مشكلات طفلهم التي تعترضه في مسيرته التعليمية. (الجمال، 1435هـ، 225).

يُلاحظ ارتباط هذا الدور بخصائص المعلمة المتعلقة بالجانب الاجتماعي، فإذا اتصفت اجتماعياً بالخصائص السابق ذكرها فإنها ستكون قادرة على القيام بدورها كممثلة للمجتمع بنجاح.

2. دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو: يكون ذلك بالشكل التالي:

أ) احترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.

ب) متابعة نمو الطفل وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء الطفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب مع قدرات الطفل. (الناشف، 2010م، ص20).

ج) توفير المناخ النفسي الذي يُشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي فيكون دافعاً له للتعبير عن نفسه بثقة، ومساعدته لتخطي مواقف الإحباط، وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه.

د) إشباع حاجات الطفل الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية، ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة. (شومان، 1428هـ، 128-129).

وترى الدراسة أن دور المعلمة كمساعدة لعملية نمو الطفل من أهم الأدوار لها حيث يتماشى مع الهدف الأساسي لمرحلة رياض الأطفال وهو تنمية الطفل تنمية شاملة للجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والدينية.

3. دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

يشمل هذا الدور ثلاث مراحل وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ويتضمن القيام بما يلي:

أ- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجلات جديدة تنمي مهاراتهم وتتشبع ميولهم.

ب- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارساتهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والدينية. (شريف، 2014، 120).

ج- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل الاستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال.

د- تنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة. (الناشف، 2010، 22).

هـ- أن تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته. (صبحا، 2012، 72).

ويُلاحظ أن الأدوار السابق ذكرها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخصائص معلمة رياض الأطفال، حيث لا يمكن تطبيق هذه الأدوار باحتراف إلا للمعلمة التي تمتلك خصائص معلمة رياض الأطفال السابق ذكرها. بالتالي ستكون المعلمة القادرة على تحقيق أهداف رياض الأطفال بنجاح.

المحور الثاني: السلوك الفوضوي

أولاً: مفهوم السلوك الفوضوي:

عرف عبد القادر، وسعد (2006) السلوك الفوضوي إجرائيا بأنه مجموعة الأقوال والأفعال التي تصدر عن التلميذ ذي صعوبات التعلم بغرض إشاعة الفوضى داخل حجرة الدراسة.

كما وضح بدير (2007) السلوك الفوضوي بأنه إشاعة الفوضى وتدمير الأشياء كتمزيق الأوراق أو مقتنيات الأسرة، والعبث بالمحتويات والأدراج والدواليب وإخراج ما بداخلها.

ويعرف بأنه خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادرا على التوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته، وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف. (عطية، خليفة 1428)

ويرى (Thomas, Buane, Thompson & Powers, 2008) أن السلوك الفوضوي يعتبر من الاضطرابات السلوكية في حياة الأفراد، وتؤثر في النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي وفي المهارات الاجتماعية.

ويعبر أيضا عن السلوكيات الفوضوية بأنها: (سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع. (الطريري، 1428).

وعرفت سهير التل، والجوالده، وزريقات (2012:157) السلوك الفوضوي بأنه سلوك يصدر عن التلميذ يتضمن مخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين، وإثارة الشغب وتعطيل الحصة الدراسية، والحديث دون إذن مسبق، وإتلاف الممتلكات الخاصة وممتلكات الآخرين.

كما يعرف للسلوك الفوضوي إجرائيا بأنه مجموعة من الاستجابات والأنشطة التي تصدر عن التلميذ من قراءة وكتابة أو جلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء بطريقة غير مقبولة اجتماعيا أو عدم إتباع التعليمات المدرسية؛ مما يؤدي إلى عرقلة نشاط الآخرين كإصدار أصوات غير مناسبة، وإلقاء الأشياء على الأرض، وإتلاف الأشياء وتخريبها، ورغبته في تدمير أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين، وإشاعة الفوضى داخل حجرة الدراسة، وتمزيق الأوراق والعبث بمحتويات الأدراج والدواليب وإخراج ما بداخلها، وإلحاق الضرر بالآخرين، ومخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين، وإثارة الشغب وتعطيل الحصة الدراسية، والحديث دون إذن مسبق (خليفة، والديب، 2014، 106)

ثانياً: أبعاد السلوك الفوضوي:

تتمثل أبعاد السلوك الفوضوي فيما يلي (نعيسة، 2015، 124):

1. **الإثارة والإزعاج: وهي عبارة عن الممارسات السلوكية المتضمنة قيام بعض الطلاب الإقدام على إثارة أجواء من الغضب والتوتر داخل بيئة الصف أو المدرسة، وتوجه تلك الممارسات تجاه الطلاب الآخرين أو تجاه البيئة التعليمية في المدرسة.**
2. **العدوان: هو الاستجابة التي تتسم بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين، وتهدف إلى إلحاق الضرر بهم، والذي يعبر عنه في صورة فعل أو سلوك يقوم به الطالب وبصورة واضحة وظاهرة للعيان.**
3. **التخريب: يقصد به قيام بعض الطلاب بإتلاف أو تكسير في مرافق المدرسة المتنوعة من مقاعد دراسية ونوافذ وأبواب الصفوف وأجهزة الحاسب والمختبرات، مما ينتج عن تلك الممارسات من إحداث تلف وإضرار في المبنى المدرسي والمرافق التابعة له.**
4. **مخالفة الأنظمة والتعليمات: يقصد بها قيام بعض الطلاب بتجاهل الأنظمة المحددة لأطر العلاقة بين محاور العمل المدرسي عن قصد، وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التعليمية من خلال الإقدام على بعض السلوكيات التي ترمي في معظمها إلى التجاوز المتعمد لكل قواعد الضبط المدرسي.**

ثالثاً: خصائص الطفل الفوضوى:

حدد محمود، وسهيل (2008:455)، (Stoep ; et al., 2012:873) ، (Gut, et al., 2012: 375) سمات التلميذ الفوضوي بأنه تلميذ كثير العِناد والفوضى، ويحاول جذب انتباه الآخرين إليه، وضعيف الدافعية للتعلم، ويتحدى سلطة المدرسين، ويسبب التوتر والإرباك لسير الدرس، كما يتسم بأنه كثير الانفعال والتقاطع مع المعلمين، ويميل إلى الاستهزاء وإثارة الفوضى باستمرار، ويتعامل بعنف مع زملائه، وتكون إجاباته فَظّةَ وغليظة، ويتميز بانحراف في السلوك والتَغَيب وعدم الانتظام في دوامه، ويقوم بأعمال تخريبية داخل الفصل الدراسي، ويكون منفلتاً في قدرته على ضبط سلوكه الحركي واللفظي، ويعمل على إثارة المشكلات السلوكية مع الآخرين، كما أن الطالب الفوضوي يتصف بالعناد والعنف وضعف الدافعية، ويتحدى سلطة المدرسة، ويتسبب في حدوث توتر وقلق للعملية التعليمية وكثير الانفعال، ويميل إلى الاستهزاء بالآخرين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بتشخيص الواقع وتفسيره والتنبؤ بالمستقبل، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، حيث من خلاله أمكن الوقوف على واقع دور معلمات مؤسسات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال ووضع السبل المقترحة لتعميقه، مع الوقوف على تأثير بعض المتغيرات في استجابات عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بجمهورية مصر العربية.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عدد (153) مديرة موزعين وفق متغيري المحافظة والخبرة، وفيما يلي توصيف عينة الدراسة وفق متغيرها.

وصف عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بدور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال على عينة بلغت (153) مديرة موزعين وفق متغيري (المحافظة– والخبرة) كما بالجداول التالية:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المحافظة)

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
القاهرة	51	%33.3
الإسكندرية	51	%33.3
أسيوط	51	%33.3
المجموع	153	%100

يتضح من الجدول (1) أن نسب المديرات من إجمالي العينة متساوية بين الثلاث محافظات (القاهرة، الإسكندرية، أسيوط) حيث بلغت (33.3%).

جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (الخبرة)

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	50	%32.7
من (5) سنوات إلى (10) سنوات	52	%34
أكثر من (10) سنوات	51	%33.3
المجموع	153	%100

يتضح من الجدول (2) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من المديرات حسب الخبرة هي نسبة من 5 سنوات إلى 10 سنوات ثم نسبة أكثر من 10 سنوات وفي المرتبة الأخيرة أقل من 5 سنوات نسبة حيث بلغت النسب على الترتيب، (34%)، (33.3%)، (32.7%).

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة من محورين بهدف تعرف واقع دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، وتم تصميم الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة بالإضافة للاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين، بحيث جاءت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع قيام معلمات رياض الأطفال بدورهن في الحد من السلوك الفوضوي للأطفال، وتكون من (22) عبارة، بينما شمل المحور الثاني العبارات الخاصة بالسبل المقترحة لتعميق هذا الدور، وتكون من (23) عبارة، بإجمالي (45) عبارة للاستبانة في صورتها الكلية، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفق مقياس ثلاثي متدرج، بحيث تعطى درجة الموافقة (كبيرة) ثلاث درجات، وتعطى درجة الموافقة (متوسطة) درجتان، وتعطى درجة الموافقة (صغيرة) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على المحور الأول ما بين (22) إلى (66) درجة، بينما تتراوح على المحور الثاني ما بين (23) إلى (69) درجة، وتتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (45) إلى (135) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قيام المعلمات بدورهن في الحد من السلوك الفوضوي وكذلك ارتفاع نسبة الموافقة على السبل المقترحة لتعميقه، وتدل الدرجة المنخفضة على العكس.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

•صدق الاستبانة:

يتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ويعد الصدق المؤشر على البدء في تطبيق الاستبانة والتأكد من ثبات نتائجها لذا فيأتي حسابه في المرتبة الأولى، ثم يليه الثبات. وللتأكد من صدق الاستبانة اتبع الباحث الطرق التالية:

•الصدق الظاهري

تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول كل استبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل استبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

•الاتساق الداخلي:

لتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3) معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للاستبانة (ن= 153)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.592**	16	.630**	31	.218**
2	.702**	17	.698**	32	.174*
3	.684**	18	.432**	33	.196*
4	.195*	19	.574**	34	.202*
5	.658**	20	.646**	35	.231**
6	.643**	21	.200*	36	.184*
7	.647**	22	.201*	37	.198*

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
8	.689**	23	.236**	38	.169*
9	.718**	24	.185*	39	.182*
10	.373**	25	.243**	40	.215*
11	.676**	26	.208*	41	.170*
12	.572**	27	.254**	42	.176*
13	.614**	28	.199*	43	.187*
14	.633**	29	.197*	44	.211**
15	.690**	30	.273**	45	.619**

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند .01، * تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند .05

يتضح من الجدول (3) أن ثمة ارتباطًا بين عبارات الاستبانة والمجموع الكلي لها، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على ارتباط عبارات الاستبانة مع المجموع الكلي عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين (.718**-.169*) وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب معامل (ارتباط بيرسون)، لإجمالي المحاور مع بعضها وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين إجمالي المحاور ومجموع الاستبانة (ن=153)

الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون
الأول * الثاني	.435**
الأول * المجموع	.876**
الثاني * المجموع	.816**

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند .01

يلاحظ من الجدول (4) أن ثمة ارتباطًا بين إجمالي المحور الأول وإجمالي المحور الثاني بقيمة معامل ارتباط (.435**)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة على ارتباط كل محور مع المجموع الكلي للاستبانة عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط لإجمالي الاستبانة ومحاورها تقترب من الواحد الصحيح؛ حيث تراوحت بين (.876**-- .816**) وبذلك

أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يدل على قوة ارتباط المحاور بالاستبانة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات لاستبانة دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال باستخدام طريقتي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5) معاملات الثبات لاستبانة دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال (ن=153)

الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			الارتباط بين نصفى الاستبانة	معامل الثبات بعد التصحيح Guttman
المحور الأول	22	,970.	,902.	,949.
المحور الثاني	23	,964.	,717.	,766.
إجمالي الاستبانة	45	,969.	,467.	,623.

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات استبانة واقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال، قد بلغت (.969,) كبيرة، كما أن معاملات الثبات للمحاور الفرعية للاستبانة جاءت (.467) متوسطة؛ كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman (.623) مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة.

تقدير الدرجات على الاستبانة:

تعطى الاستجابة (كبيرة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (صغيرة) تعطي الدرجة (1)، وعكس تلك الدرجات في حالة العبارات السلبية، حيث، تعطى الاستجابة (كبيرة) الدرجة (1)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (صغيرة) تعطي الدرجة (3)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة = ((تكرار كبيرة × 3) + (تكرار متوسطة × 2) + (تكرار صغيرة × 1)) / عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها كبيرة، أم متوسطة، أم صغيرة من خلال العلاقة التالية:

مستوى الموافقة = (ن - 1) / ن

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (6) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
صغيرة	من 1وحتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريباً
متوسطة	من 1.67وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريباً
كبيرة	من 2.34وحتى (2.34 + 0.66) أي 3 تقريباً

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية **Statistical Package (SPSS) for Social Sciences** الإصدار الاثنين وعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية معامل الثبات بعد التصحيح **Guttman** والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه **(One Way ANOVA)**.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه:

يوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة:

جدول (7) يوضح استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة من حيث تعرف دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال (ن=153).

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها
1	الأول	1.756	58.53	2	متوسطة
2	الثاني	2.596	89.54	1	كبيرة

يتضح من الجدول (7) أن الموافقة على مجمل المحاور من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت ترتيبها كالتالي المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي، ثم المحور الأول الخاص بدور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي، حيث تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (1.756)، (2.596).

ثانياً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بدور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بدور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات، ن = (153)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تعرف المعلمات تاريخ السلوك الفوضوي لدى الأطفال	31	20.30%	47	30.70%	75	49.00%	1.7124	17	متوسطة
2	تمتلك مهارة التعرف على الدوافع التي تكمن وراء السلوك الفوضوي الذي يصدر من الأطفال	33	21.60%	61	39.90%	59	38.60%	1.8301	6	متوسطة
3	تهتم معلمات رياض الأطفال بدراسة السلوك الفوضوي	45	29.40%	29	19.00%	79	51.60%	1.7778	10	متوسطة
4	تسهم في تشجيع الاتجاه الإيجابي لدى الطفل وتدعيمه	49	32.00%	20	13.10%	84	54.90%	1.7712	12	متوسطة
5	تساعد على تبني وابتكار وممارسة نماذج سلوكية معارضة	15	9.80%	52	34.00%	86	56.20%	1.5359	22	صغيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	للسلوك السلبي الخاطئ									
6	تتمكن من جعل الأطفال أكثر التزاماً بالتعليمات داخل الفصل	40	26.10%	50	32.70%	63	41.20%	1.8497	4	متوسطة
7	تمنع مناداة الأطفال بعضهم بألقاب سيئة	40	26.10%	55	35.90%	58	37.90%	1.8824	1	متوسطة
8	تلزم الأطفال بالمحافظة على نظافة الفصل	39	25.50%	38	24.80%	76	49.70%	1.7582	14	متوسطة
9	تراعي تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل	43	28.10%	46	30.10%	64	41.80%	1.8627	2	متوسطة
10	تحرص على التزام الأطفال بجدول التوقيتات المحدد للبرنامج اليومي	36	23.50%	44	28.80%	73	47.70%	1.7582	13	متوسطة
11	تحث الأطفال على احترام ممتلكات وخصوصيا ت الزملاء	24	15.70%	40	26.10%	89	58.20%	1.5752	21	صغيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
12	تلاحظ الأطفال أثناء لعبهم وتعاملهم مع بعضهم البعض	38	24.80%	51	33.30%	64	41.80%	1.8301	5	متوسطة
13	تتمكن من إدراك وتمييز السلوك المقبول اجتماعياً من الأطفال في المواقف المختلفة	22	14.40%	71	46.40%	60	39.20%	1.7516	15	متوسطة
14	تختار الأنشطة الحركية المناسبة لسن الطفل ومستوى خبرته	37	24.20%	56	36.60%	60	39.20%	1.8497	3	متوسطة
15	تمتلك المعلمة مهارة القدرة على التنبؤ بالسلوكيات الفوضوية قبل حدوثها ومواجهتها بطريقة تمنعها من الظهور أصلا	33	21.60%	52	34.00%	68	44.40%	1.7712	11	متوسطة
16	تحرص على حرمان الطفل	38	24.80%	25	16.30%	90	58.80%	1.6601	19	صغيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الفوضوي بشكل مؤقت أو دائم من بعض الامتيازات التي يتمتع بها									
17	توضح للأطفال باستمرار القواعد المنظمة للسلوك في البيئة التعليمية	42	27.50%	41	26.80%	70	45.80%	1.8170	7	متوسطة
18	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع السلوك الفوضوي	39	25.50%	29	19.00%	85	55.60%	1.6993	18	متوسطة
19	تتعاون مع إدارة الروضة باستمرار لمواجهة السلوكيات الفوضوية	31	20.30%	52	34.00%	70	45.80%	1.7451	16	متوسطة
20	توضح للأطفال فوائد الضبط السلوكي والآثار الإيجابية المترتبة	37	24.20%	48	31.40%	68	44.40%	1.7974	8	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	عليه									
21	تحرص باستمرار على جذب انتباه الأطفال	38	24.80%	45	29.40%	70	45.80%	1.7908	9	متوسطة
22	تعرض باستمرار نماذج للسلوك الفوضوي مبينة سلبياتها ورفض المجتمع لها	18	11.80%	56	36.60%	79	51.60%	1.6013	20	صغيرة
إجمالي المحور		1.756			58.53				متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة جاء بدرجة متوسطة، أي أن المعلمات يقمن بهذا الدور بمستوى متوسط من وجهة نظر المديرات، ويمكن عزو هذه النتيجة لضعف برامج التأهيل المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال خاصة لدى غير التربويات منهن من جهة وضعف استمرارية هذه البرامج والتحاق المعلمات بها من جهة أخرى.

إضافة إلى أن كثافة الفصول في رياض الأطفال وعدم توافر المساحات الكفاية بها للحركة والنشاط، قد تحد من قيام المعلمة بدورها في الحد من السلوك الفوضوي خاصة في ظل ما يتصف به أطفال رياض الأطفال من كثرة الحركة والنشاط الزائد.

بجانب ما سبق فإن ضعف الإمكانات المتطلبة لقيام المعلمة بدورها بأعلى قدر من الكفاءة من شأنه يحد من قيام المعلمة بدورها في الحد من السلوك الفوضوي بصورة نموذجية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع ما أشارت إليه دراسة (حجة، 2010، 9) من أنه يعد السلوك الفوضوي إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحدث باستمرار بين الأطفال في مواقف الحياة المدرسية المختلفة، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات السلوكية ذات الطابع العدائي بين الأطفال في المدارس ولعل أحد الأسباب التي تمهد لهذه المشكلات هو نقص كفاية القدرات المعرفية لبعض الأطفال وعجزهم في إدراك وتفسير المواقف السلوكية

لأقرانهم المسببة للاستفزاز بقصد أو غير قصد، ونتيجة لذلك فقد تحصل العديد من المواجهات العدائية التي ينجم عنها أضرار نفسية وبدنية لعدد من الأطفال.

كما تتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة (العبيدي، 2019) من موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو.

وبالنسبة لترتيب العبارات يتضح من الجدول (8) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (7)، (9)، (14)، (6)، (12)، (2)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تمنع مناداة الأطفال بعضهم بألقاب سيئة بتقدير رقمي (1.8824) متوسط
- تراعي تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل بتقدير رقمي (1.8627) متوسط
- تختار الأنشطة الحركية المناسبة لسن الطفل ومستوى خبرته بتقدير رقمي (1.8497) متوسط
- تتمكن من جعل الأطفال أكثر التزاماً بالتعليمات داخل الفصل بتقدير رقمي (1.8497) متوسط
- تلاحظ الأطفال أثناء لعبهم وتعاملهم مع بعضهم البعض بتقدير رقمي (1.8301) متوسط
- تمتلك مهارة التعرف على الدوافع التي تكمن وراء السلوك الفوضوي الذي يصدر من الأطفال بتقدير رقمي (1.8301) متوسط

كما يتضح من الجدول (8) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (5)، (11)، (22)، (16)، (18)، (1)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة صغيرة ومتوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- تساعد على تبني وابتكار وممارسة نماذج سلوكية معارضة للسلوك السلبي الخاطئ بتقدير رقمي (1.5752) صغير
- تحث الأطفال على احترام ممتلكات وخصوصيات الزملاء بتقدير رقمي (1.5752) صغير

- تعرض باستمرار نماذج للسلوك الفوضوي مبينة سلبياتها ورفض المجتمع لها بتقدير رقمي (1.6013) صغير
- تحرص على حرمان الطفل الفوضوي بشكل مؤقت أو دائم من بعض الامتيازات التي يتمتع بها بتقدير رقمي (1.6601) صغير
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع السلوك الفوضوي بتقدير رقمي (1.6993) متوسط
- تعرف المعلمات تاريخ السلوك الفوضوي لدى الأطفال بتقدير رقمي (1.7124) متوسط

الإجابة عن السؤال الثاني: ما السبل المقترحة لتعميق دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال من وجهة نظر المديرات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي من وجهة نظر المديرات حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي من وجهة نظر المديرات، ن = (153)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
23	تعزيز سلوك الطفل عند محاولة تغيير سلوك	104	68.00%	29	19.00%	20	13.10%	2.5490	16	كبيرة
24	التركيز على توجيه انتباه الطفل نحو نشاط آخر	108	70.60%	21	13.70%	24	15.70%	2.5490	18	كبيرة
25	الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى	90	58.80%	12	7.80%	51	33.30%	2.2549	23	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لتحقيقه									
26	الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه	110	71.90%	19	12.40%	24	15.70%	2.5621	15	كبيرة
27	تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه	111	72.50%	19	12.40%	23	15.00%	2.5752	12	كبيرة
28	تحقيق العدل بين الأطفال في أسلوب التعامل مع المخالفات السلوكية	109	71.20%	24	15.70%	20	13.10%	2.5817	11	كبيرة
29	تجنب التعامل مع نفس المشكلة الصادرة من الأطفال بإجراءات مختلفة مسوغ مقنع	115	75.20%	17	11.10%	21	13.70%	2.6144	9	كبيرة
30	استغلال اللعب في بث القيم الاجتماعية والعادات النافعة كالشعور بالمسؤولية ومراعاة مشاعر الآخرين	86	56.20%	20	13.10%	47	30.70%	2.2549	22	متوسطة
31	فهم طبيعة الطفل والمتغيرات التي تطرأ على سلوكه عبر المراحل	69	45.10%	77	50.30%	7	4.60%	2.4052	21	كبيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	العمرية المختلفة									
32	معرفة الخصائص النمائية للطفل يسهم في توفير مطالب وحاجات النمو المناسبة لتلك المرحلة	102	66.70%	31	20.30%	20	13.10%	2.5359	19	كبيرة
33	إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص أطفالهم وبرامج التربية المقدمة لهم	87	56.90%	45	29.40%	21	13.70%	2.4314	20	كبيرة
34	تصميم مبنى الفصل الدراسي بما يمكن المعلمة من تحقيق انضباط الطلاب داخله	110	71.90%	20	13.10%	23	15.00%	2.5686	14	كبيرة
35	البعد بالمبنى المدرسي عن أماكن الزحام والضوضاء الشديدة	111	72.50%	18	11.80%	24	15.70%	2.5686	13	كبيرة
36	اهتمام المعلمة بالتنمية المهنية المستمر للتعرف على كل ما هو جديد في المجال التربوي	106	69.30%	25	16.30%	22	14.40%	2.5490	17	كبيرة
37	عدم ترك الأطفال بمفردهم لفترات	124	81.00%	23	15.00%	6	3.90%	2.7712	4	كبيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	طويلة داخل الفصل									
38	اهتمام المعلمة بفهم البيئة الثقافية بين الأطفال والاختلافات فيها فيما بينهم	128	83.70%	20	13.10%	5	3.30%	2.8039	2	كبيرة
39	استخدام أسلوب المناقشة والحجة والإقناع للحد من السلوك الفوضوي	123	80.40%	25	16.30%	5	3.30%	2.7712	5	كبيرة
40	دعم الجوانب الترويحية داخل الفصل الدراسي	115	75.20%	29	19.00%	9	5.90%	2.6928	8	كبيرة
41	تعزيز ثقافة التسامح واحترام الرأي الآخر والعمل بروح الفريق الواحد بين الأطفال	119	77.80%	27	17.60%	7	4.60%	2.7320	7	كبيرة
42	إقامة وِرَشٍ على مستوى الإدارات التعليمية لتدريب المعلمات على كيفية التعامل مع السلوك الفوضوي	125	81.70%	25	16.30%	3	2.00%	2.7974	3	كبيرة
43	توظيف الأنشطة الطلابية في ترسيخ الانضباط السلوكي لدى الأطفال عملياً	126	82.40%	24	15.70%	3	2.00%	2.8039	1	كبيرة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
44	الاستعانة بالأخصائية الاجتماعية في مواجهة السلوك الفوضوي للأطفال	119	77.80%	27	17.60%	7	4.60%	2.732	6	كبيرة
45	ضرورة تعاون كافة الأطراف داخل الروضة مع المعلمة للتغلب على السلوك الفوضوي للأطفال	101	66.00%	44	28.80%	8	5.20%	2.607	10	كبيرة
	إجمالي المحور	2.596			89.54				كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة المديرات على السبل المقترحة لتعميق دور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي لأطفال الروضة جاءت كبيرة، أي أن هذه السبل مناسبة بدرجة كبيرة لتعميق دور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون هذه السبل تم اقتراحها في ضوء الرجوع إلى الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة ذات الصلة برياض الأطفال من جهة وبالسلوك الفوضوي من جهة أخرى، كما أنه تمت الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في المجال عند اقتراح هذه السبل، بجانب أنه تم مراعاة خصائص ومتطلبات مرحلة رياض الأطفال والمشكلات التي تواجهها، وطبيعة دور المعلمة فيها.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع ما أشار إليه الروسان (2005، 52) من أنه لكي نعدل السلوك ينبغي اتباع مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة، ويتم تحديد السلوك الحالي المرغوب فيه، أو غير المرغوب فيه، ومن ثم تعديله وفق عدد من الأساليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات، والاستجابات المرغوب فيها، أو على إضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوب فيها.

كما تتفق مع ما أشار إليه (عبيدات، وطوالبة، 2013، 1306) من أن الأمر يتطلب تقديم التوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتعلق بالسلوكيات الفوضوية، وتزويدهم بالمعارف والممارسات والسلوكيات الصحيحة السليمة كنوع من أنواع التربية الوقائية؛

للمحافظة على سلامة الأبناء وصحتهم من أجل تنشئة جيل واعٍ مثقف مفكر، بعيداً عن الأهواء والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير حياتهم.

وبالنسبة لترتيب العبارات يتضح من الجدول (9) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (43) (38)، (42)، (37)، (39)، (44)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة كبيرة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- توظيف الأنشطة الطلابية في ترسيخ الانضباط السلوكي لدى الأطفال عملياً بتقدير رقمي (2.8039) كبير
- اهتمام المعلمة بفهم البيئة الثقافية بين الأطفال والاختلافات فيها فيما بينهم بتقدير رقمي (2.8039) كبير
- إقامة وِرَشٍ على مستوى الإدارات التعليمية لتدريب المعلمات على كيفية التعامل مع السلوك الفوضوي بتقدير رقمي (2.7974) كبير
- عدم ترك الأطفال بمفردهم لفترات طويلة داخل الفصل بتقدير رقمي (2.7712) كبير
- استخدام أسلوب المناقشة والحجة والإقناع للحد من السلوك الفوضوي بتقدير رقمي (2.7712) كبير
- الاستعانة بالأخصائية الاجتماعية في مواجهة السلوك الفوضوي للأطفال بتقدير رقمي (2.7320) كبير

كما يتضح من الجدول (9) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (25)، (30)، (31)، (33)، (32)، (24)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة وكبيرة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات المحور وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه بتقدير رقمي (2.2549) متوسط
- استغلال اللعب في بث القيم الاجتماعية والعادات النافعة كالشعور بالمسؤولية ومراعاة مشاعر الآخرين بتقدير رقمي (2.2549) متوسط
- فهم طبيعة الطفل والمتغيرات التي تطرأ على سلوكه عبر المراحل العمرية المختلفة بتقدير رقمي (2.4052) كبير

- إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص أطفالهم وبرامج التربية المقدمة لهم بتقدير رقمي (2.4314) كبير
- معرفة الخصائص النمائية للطفل يسهم في توفير مطالب وحاجات النمو المناسبة لتلك المرحلة بتقدير رقمي (2.5359) كبير
- التركيز على توجيه انتباه الطفل نحو نشاط آخر بتقدير رقمي (2.5490) كبير

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه تعزى لمتغيري (الخبرة – المحافظة)؟

أولاً النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة محوري الاستبانة بحسب متغير المحافظة (القاهرة- الإسكندرية- أسيوط)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من المديرات نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير المحافظة (ن=153)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	699.098	2	349.549	1.861	.159 غير دالة
	داخل المجموعات	28174.667	150	187.831		
	المجموع	28873.765	152			
الثاني	بين المجموعات	166.641	2	83.320	.626	.536 غير دالة
	داخل المجموعات	19966.706	150	133.111		
	المجموع	20133.346	152			

يتضح من الجدول (10) أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (القاهرة- الإسكندرية- أسيوط)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع دور معلمة

رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال، حيث جاءت قيمة (ف)، (1.861)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المحافظة (القاهرة- الإسكندرية- أسيوط)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال، حيث جاءت قيمة (ف)، (.626)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).**

وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن عزوها لكون أن خصائص الأطفال في مرحلة رياض الأطفال واحدة وكذلك متطلبات المرحلة ومشكلاتها متشابهة إلى حد ما ولا تختلف من محافظة لأخرى لوجود قاسم ثقافي مشترك بين جميع الأطفال في مصر، إضافة إلى أن اللوائح والقوانين التي تعمل بها رياض الأطفال الحكومية موحدة على الجميع داخل الجمهورية سواء من حيث قبول الأطفال وأعدادهم واختيار وتعيين المعلمات لهم وما يمتلكنه من مؤهلات وكذلك بالنسبة للمديرات وبقية أعضاء العمل برياض الأطفال، إضافة إلى كون المناهج المقررة وسبل الترفيه والتقويم موحدة، حتى وإن كانت هناك بعض الاختلافات فإنها تكون بسيطة تبعاً لاختلاف البيئة وما يتوافر بها من إمكانات، ولكنها ليست ذات تأثير قوي بجانب بقية أوجه التشابه الأخرى، وبالتالي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية عينة الدراسة لدور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة وسبل تعميقه تعزى لمتغير المحافظة.

ثانياً النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (11) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة من المديرات نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الخبرة (ن=153)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	11165.290	2	5582.645	47.288	.000 دالة
	داخل المجموعات	17708.474	150	118.056		
	المجموع	28873.765	152			
الثاني	بين المجموعات	1283.690	2	641.845	5.108	.007 دالة
	داخل المجموعات	18849.656	150	125.664		
	المجموع	20133.346	152			

يتضح من الجدول (11) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، بالنسبة للمحورين الأول والثاني، حيث جاءت قيمة (ف)، (47.288)، (5.108)، على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

- **اتجاه الفروق على محوري الاستبانة تبعا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات) نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:**

جدول (12) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة (ن=153).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	-6.77077*	2.15208	.002
		أكثر من 10 سنوات	-20.59882*	2.16240	.000
	من 5 سنوات إلى أقل من 10	أقل من 5 سنوات	6.77077*	2.15208	.002
		أكثر من 10 سنوات	-13.82805*	2.14130	.000

	سنوات				
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	20.59882*	2.16240	.000
		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	13.82805*	2.14130	.000
الثاني	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	-1.42385-	2.22034	.522
		أكثر من 10 سنوات	-6.74549*	2.23099	.003
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	1.42385	2.22034	.522
		أكثر من 10 سنوات	-5.32164*	2.20921	.017
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	6.74549*	2.23099	.003
		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	5.32164*	2.20921	.017

*** تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية .05**

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال، لصالح من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات (6.77077*)، ولصالح أكثر من 10 سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات (20.59882*)، كما جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من 10 سنوات ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (13.82805*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 سنوات إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق دور معلمة رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال، لصالح أكثر من 10 سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات (6.74549*)، كما جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أكثر من 10 سنوات ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات (5.32164*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).**

وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء أن عامل الخبرة له دور مؤثر في رؤية عينة الدراسة لدور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي وسبل تعميقه، خاصة وأن ذوات الخبرة المرتفعة لهن رؤية أعمق بحكم خبرتهن من جهة وكثرة وطول فترة عملهن برياض الأطفال واحتكاكهن بالمعلمات والأطفال وعمق قراءتهن للواقع وما يتطلبه.

إضافة إلى أن ذوات الخبرة المرتفعة لهن من التجارب السابقة في مجال رياض الأطفال والحد من السلوكيات الفوضوية لدى أطفاله من يجعل لهن رؤية أعمق من غيرهن من ذوات الخبرة الأقل فيما يتعلق برؤية دور المعلمات في الحد من السلوك الفوضوي وسبل تعميقه، ومن ثم جاءت الفروق في صالحهن مقارنة بذوات الخبرة الأقل.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة "ديلاجل" DeLaigle (2016) من أن خبرة المعلم تلعب دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة الاستفادة من السبل المقترحة في الدراسة لتعميق دور المعلمة في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال عن طريق تبني الإدارة التعليمية بصفة عامة وإدارة الروضة بصفة خاصة لهذه السبل.
2. تدريب المعلمات على استخدام المداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تزيد من تفاعل الأطفال داخل الصف الدراسي وتقلل من السلوك الفوضوي لديهم.
3. تفاعل معلمات رياض الأطفال مع الأسرة بصورة مستمرة لتعرف أسباب السلوك الفوضوي لدى الأطفال والتشارك معاً في الحد منها.
4. تفعيل اللوائح الخاصة بالضبط المدرسي داخل رياض الأطفال بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ومتطلباتها ووفق الطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع خصائص أطفال الروضة بما يسهم في الحد من السلوك الفوضوي لديهم.
5. توفير قدر كاف من الترويح لأطفال رياض الأطفال مع تولي المعلمات الإشراف والتوجيه على ذلك.
6. التقليل من عدد الأطفال داخل الفصل بما يمكن المعلمة من متابعتهم وتوجيههم والسيطرة على ما قد يصدر منهم من سلوكيات فوضوية.

مقترحات الدراسة:

1. واقع السلوك الفوضوي لدى أطفال رياض الأطفال وسبل الحد منه من وجهة نظر المعلمات.
2. تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في الحد من السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
3. فاعلية برنامج إرشادي قائم على الألعاب الإلكترونية في الحد من السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
4. واقع السلوك العدواني لدى أطفال رياض الأطفال ودور المعلمة في الحد منه من وجهة نظر المديرات.
5. فاعلية برنامج إرشادي قائم على النمذجة في الحد من السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

المراجع

إبراهيم، رماز حمدي. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية- جامعة الإسكندرية- مصر. 6 (19)، 171- 213.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب. (2007). السلوك الفوضوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينه من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من 9- 12 سنة، ومدى فعالية التدخل العلاجي في خفضه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه حلوان.

الآنسي، عبد الله علي، وبا قارش، صالح سالم. (1999). مشاهير الفكر التربوي عبر التاريخ. مكة المكرمة: مكتبة إحياء التراث الإسلامي.

بدر، سهام محمد. (2010). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بدير، كريمان. (1984). دراسة لدافع حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة من وجهة نظر الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.

بدير، كريمان. (2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البطاينة، نور محمد. (2003)، مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

البوعينين، إيمان صقر شاهين. (2013). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

التل، سهير ممدوح؛ الجوالده، فؤاد عيد؛ زريقات، إبراهيم. (2012). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة. جامعة بنها: مجلة كلية التربية، 23(92)، 149 - 180.

الجمال، رانيا عبد العزيز. (1435هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. العين: دار الكتاب الجامعي.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (2000). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

حجة، نسرين جميل عبد اللطيف. (2010). السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس عتيل من وجهة نظر المعلم، تقرير تكميلي لمساق حل المشاكل التربوية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، فلسطين.

حجي، أحمد، وطلبة، ابتهاج. (2004). إدارة رياض الأطفال. مصر: ب.ن.

الحواس، زينب. (2000). "تقرير عن الأطفال في المملكة العربية السعودية ومشكلاتها من واقع الأبحاث التربوية التقارير الشاملة"، الرياض، الرئاسة العامة لتعليم البنات، ورد في شبل بدران: ديمقراطية الفكر التربوي المعاصر، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

خلف، أمل. (1426هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

خليفة، وليد السيد أحمد، والديب، محمد مصطفى. (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 158، أبريل.

الروسان، فاروق. (2005). سيكولوجية التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.

سالم، ماجدة إمام. (2001). دور الحضانة ورياض الأطفال، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

السدراني، غادة بنت صالح. (2011). دور معلمة الروضة في تنمية عمليات العلم عند الأطفال من وجهة نظر مديرات ومشرفات الروضات الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

السعود، خالد محمد. (2010). مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد. (12-14 ابريل2010). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت رؤية مقترحة، ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، الرياض: جامعة الملك سعود.

شريف، السيد عبد القادر. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

شومان، طه مصطفى. (1428هـ). دور الحضانة ورياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

صبحا، خولة تحسين. (2012). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربي- السعودية. 33 (123)، 57-113.

الصميلي، حسن إدريس. (1430). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة أم القرى.

الطريري، عبد الرحمن سليمان. (2008). القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، مجلة علم النفس، العدد (28).

عبد الرءوف، طارق. (2008). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، فوزي رزق شحاتة. (2002). تطوير نظام رياض الأطفال في مصر لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية . رؤى بعيدة المدى، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عبد الرحمن، هالة حجاجي. (2017). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة، مكتبة المتنبي.

عبد القادر، فتحي عبد الحميد؛ سعد، مراد علي عيسى. (2006). أثر برنامج قائم على تفضيلات أساليب التعلم في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها والسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. جامعة طنطا: مجلة كلية التربية - مصر، 1(35)، 70 - 116.

عبيدات، هاني حتمل، وطوالبة، هادي محمد. (2013). " اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية "، مجلة العلوم التربوية، المجلد 40.

العبيدي، لما بنت عبد العزيز بن سليمان. (2019). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم"دراسة ميدانية في مدينة الرياض"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون.

عتروس، نبيل. (2014). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، ع 15، ص 203-224.

عدس، محمد عبد الرحيم. (2003). مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

العزب، هاني السيد محمد. (2004). متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، "رؤية مستقبلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

علي، عكلة سليمان، وسليمان، أحمد جاسم. (2012). أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار(11-12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس.

عمر، حسام سمير. (2010). البحوث الإجرائية كاستراتيجية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر. مجلة العلوم التربوية. 1(2)، 59-103.

فهمي، عاطف عدلي. (2004). معلمة الروضة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

قطامي، نايفة. (2008). تقويم نمو الطفل. عمان: دار المسيرة.

قناوي، هدى؛ والراشد، مضاوي؛ ومحمد، ابتهاج. (1435هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

الليلي، رويدا بنت خضر بن سعيد. (2007). أثر الوعي والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز.

محمود، محمود كاظم؛ سهيل، حسن أحمد. (2008). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. جامعة بغداد: مجلة الأستاذ بكلية التربية: (72)، 453 – 486.

المطيري، سناء عيد جابر. (2015). أثر نموذج تدريبي مبني على إثارة حب الاستطلاع في تعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في دولة الكويت. بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين.

المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب. (2018). دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر.

معوض، فاطمة عبد المنعم. (1436هـ). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.

منوبية، حمادي. (2017). الاتجاهات الوالدية نحو سوسيولجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة تحليلية استكشافية في المؤسسات الابتدائية للصف الأول بمدينة تماسين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد 31، ص 133 - 151.

الناشف، هدى. (2010). رياض الأطفال. ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.

نعيسة، رغداء علي. (2015). السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.

DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.؟

Forehand, R. ; Jones, D. & Parent, J. (2013). Behavioral parenting interventions for child disruptive behaviors and anxiety: What's different and what's the same. *Clinical Psychology Review*, 33, 133–145.

Fruh Barbara (2004) "Attitudes of Parents Towards Preschooling", Educational Leadership Quarterly, vol.55, No.1.

Gut, J. ; Heckmann, C. ; Meyer, C. ; Schmid, M. & Grob, A. (2012). Language skills, mathematical thinking, and achievement motivation in children with ADHD, disruptive behavior disorders, and normal controls. *Learning and Individual Differences*, 22, 375–379.

McClowy, S. ; Snow, D. ; Tamis, C. & Rodriguez, E. (2010).Testing the efficacy of "INSIGHTS" on students ' disruptive behavior, classroom management and student competence in inner city primary grades. *School Mental Health*, 2, 23 – 35.

McCurdy, B. ; Lannie, A. & Barnabas, E. (2009). Reducing disruptive behavior in an urban school cafeteria: An extension of the good behavior game. *Journal of School Psychology*, 47, 39–54.

Pol, A. C. ; Van L. ; Anja, H. & Alfons, C. (2009). Impact of a preventive intervention targeting childhood disruptive behavior problems on tobacco and alcohol initiation from age 10 to 13 years. *Drug and Alcohol Dependence*, 100, 228–233.

Stoep, A. ; Adrian, M. ; Rhew, I. ; McCauley, E. ; Herting, j. & Kraemer, H. (2012). Identifying comorbid depression and disruptive behavior disorders: Comparison of two approaches used in adolescent studies. *Journal of Psychiatric Research*, 46, 873-881.

Thomas, D. ; Buane, K. ; Thompson, C. & Powers, C. (2008). Child and school characteristics that aggressive – disruptive behavior in first grade. *Social Psychology Review*, 37(4), 516 – 532.

Ullrich, Dieter; Marten, Magret .(2016). Aspects Concerning "Play" for the Promotion of Preschool Children with Severe Speech- and Language Impairment. Education Sciences, v6 Article 9.

استبانة للوقوف على واقع دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
المحور الأول: دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي				
1	تعرف المعلمات تاريخ السلوك الفوضوي لدى الأطفال			
2	تمتلك مهارة التعرف على الدوافع التي تكمن وراء السلوك الفوضوي الذي يصدر من الأطفال			
3	تهتم معلمات رياض الأطفال بدراسة السلوك الفوضوي			
4	تسهم في تشجيع الاتجاه الإيجابي لدى الطفل وتدعيمه			
5	تساعد على تبني وابتكار وممارسة نماذج سلوكية معارضة للسلوك السلبي الخاطئ			
6	تتمكن من جعل الأطفال أكثر التزاماً بالتعليمات داخل الفصل			
7	تمنع مناداة الأطفال بعضهم بألقاب سيئة			
8	تلزم الأطفال بالمحافظة على نظافة الفصل			
9	تراعي تنظيم دخول وخروج الأطفال من الفصل			
10	تحرص على التزام الأطفال بجدول التوقيتات المحدد للبرنامج اليومي			
11	تحث الأطفال على احترام ممتلكات وخصوصيات الزملاء			
12	تلاحظ الأطفال أثناء لعبهم وتعاملهم مع بعضهم البعض			
13	تتمكن من إدراك وتمييز السلوك المقبول اجتماعياً من الأطفال في المواقف المختلفة			
14	تختار الأنشطة الحركية المناسبة لسن الطفل ومستوى خبرته			
15	تمتلك المعلمة مهارة القدرة على التنبؤ بالسلوكيات الفوضوية قبل حدوثها ومواجهتها بطريقة تمنعها من الظهور أصلا.			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
16	تحرص على حرمان الطفل الفوضوي بشكل مؤقت أو دائم من بعض الامتيازات التي يتمتع بها			
17	توضح للأطفال باستمرار القواعد المنظمة للسلوك في البيئة التعليمية			
18	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع السلوك الفوضوي			
19	تتعاون مع إدارة الروضة باستمرار لمواجهة السلوكيات الفوضوية			
20	توضح للأطفال فوائد الضبط السلوكي والآثار الإيجابية المترتبة عليه			
21	تحرص باستمرار على جذب انتباه الأطفال			
22	تعرض باستمرار نماذج للسلوك الفوضوي مبينة سلبياتها ورفض المجتمع لها			
المحور الثاني: السبل المقترحة لتعميق دور معلمات رياض الأطفال في الحد من السلوك الفوضوي				
1	تعزيز سلوك الطفل عند محاولة تغيير سلوك			
2	التركيز على توجيه انتباه الطفل نحو نشاط آخر			
3	الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه			
4	الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه			
5	تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه			
6	تحقيق العدل بين الأطفال في أسلوب التعامل مع المخالفات السلوكية			
7	تجنب التعامل مع نفس المشكلة الصادرة من الأطفال بإجراءات مختلفة مسوغ مقنع			
8	استغلال اللعب في بث القيم الاجتماعية والعادات النافعة كالشعور بالمسؤولية ومراعاة مشاعر الآخرين			
9	فهم طبيعة الطفل والمتغيرات التي تطرأ على سلوكه عبر المراحل العمرية المختلفة			
10	معرفة الخصائص النمائية للطفل يسهم في توفير			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
	مطالب وحاجات النمو المناسبة لتلك المرحلة			
11	إشراك الآباء في عملية اتخاذ القرارات فيما يخص أطفالهم وبرامج التربية المقدمة لهم			
12	تصميم مبنى الفصل الدراسي بما يمكن المعلمة من تحقيق انضباط الطلاب داخله			
13	البعد بالمبنى المدرسي عن أماكن الزحام والضوضاء الشديدة			
14	اهتمام المعلمة بالتنمية المهنية المستمر للتعرف على كل ما هو جديد في المجال التربوي			
15	عدم ترك الأطفال بمفردهم لفترات طويلة داخل الفصل			
16	اهتمام المعلمة بفهم البيئة الثقافية بين الأطفال والاختلافات فيها فيما بينهم			
17	استخدام أسلوب المناقشة والحجة والإقناع للحد من السلوك الفوضوي			
18	دعم الجوانب الترويحية داخل الفصل الدراسي			
19	تعزيز ثقافة التسامح واحترام الرأي الآخر والعمل بروح الفريق الواحد بين الأطفال			
20	إقامة وِرَشٍ على مستوى الإدارات التعليمية لتدريب المعلمات على كيفية التعامل مع السلوك الفوضوي			
21	توظيف الأنشطة الطلابية في ترسيخ الانضباط السلوكي لدى الأطفال عملياً			
22	الاستعانة بالأخصائية الاجتماعية في مواجهة السلوك الفوضوي للأطفال			
23	ضرورة تعاون كافة الأطراف داخل الروضة مع المعلمة للتغلب على السلوك الفوضوي للأطفال			